مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية
University of Anbar Journal for Humanities
P. ISSN: 1995-8463 E.ISSN: 2706-6673
المجلد ١٨- العدد ١ – اذار ٢٠٢١ Volume 18- Issue 1- March 2021

الأنشطة الاقتصادية في مملكة حضرموت القديمة

ا.م.د. سعيد سالمين عمر بلعفير
اليمن–جامعة حضرموت– كلية التربية المكلا
d.ssbalafir@gmail.com

DOI
10.37653/juah.2021.171315

تم الاستلام: ٢٠٢٠/٧/٣
قبل للنشر: ٢٠٢٠/٩/٩
تم النشر: ٢٠٢١/٣/١

الكلمات المفتاحية
الأنشطة الاقتصادية
مملكة حضرموت
اليمن

الملخص:

تمتعت حضرموت قديماً بمكانة خاصة بين ممالك جنوب الجزيرة العربية وبين مناطق الشرق الأدنى القديم من خلال امتلاكها لعدد من الخصوصيات منها الموقع الجغرافي على الطرق التجارية العالمية والظروف الطبيعية والمناخية المتنوعة وكذا اشتغال أهلها بالحرف والمهن التجارية التي ساعدت على الازدهار الاقتصادي الذي شكل بذلك رافد مهم للتجارة إلى جانب ما كانت تستقبله موانئها من مواد وسلع من مناطق شبه القارة الهندية وأفريقيا وحوض البحر الأبيض المتوسط.

و خلص البحث إلى أن تفنن الحضارمة واستغلالهم للعوامل الطبيعية من مياه وخصوبة الأرض والمناخ الملائم، فضلاً إلى العوامل البشرية المتمثلة في الأيدي العاملة ووجود مجتمع متحضر ومستقر نتج عنه نمو في التحضر والرقي والثراء للإنسان الحضرمي القديم فقامت المدن والمراكز التجارية، وازدهر النشاط الاقتصادي وتنوعت الصناعات، فأدى ذلك إلى نمو قوتها العسكرية والاقتصادية، وأصبحت تلعب دور كبير بين الحضارات.

Economic activities in the ancient kingdom of Hadhramout

Assistant Professor Dr. Said Salmin Omar Belafir
College of Education, Mukalla - University of Hadramout – Yemen

Abstract:
Hadramout in the past enjoyed a special place among the kingdoms of southern Arabia and the regions of the ancient Near East through its possession of a number of peculiarities, including the geographical location of global trade and the various natural and climatic conditions, as well as the work of its people in crafts and trade professions that helped the economic prosperity, which thus constituted an important tributary of trade besides What was received by its ports of materials and goods from the regions of the Indian subcontinent, Africa and the Mediterranean basin.
The research concluded that the mastery of civilization and their exploitation of natural factors such as water and fertility of the land and the appropriate climate, in addition to the human factors represented in manpower and the existence of a civilized and stable society resulted in a growth in urbanization, sophistication and wealth for the old Hadrami man, so cities and the commercial center and the prosperity of economic activity, diversified industries, and trade grew This led to the growth of its military and economic power, and it played a major role among advanced civilizations..

Submitted: 03/07/2020
Accepted: 09/09/2020
Published: 01/03/2021

Keywords:
Economic activities
Kingdom of Hadhramaut
Yemen

©Authors, 2021, College of Education for Humanities University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

المقدمة:

تعد مملكة حضرموت إحدى أشهر ممالك جنوب الجزيرة العربية، إذ تقع إلى الشرق من اليمن على ساحل البحر العربي، وقد بلغت في حقبة وجودها درجة كبيرة من الرقي والازدهار وأصبحت تلعب دور هام بين الممالك المعاصرة لها، وقد نشأت مملكة حضرموت كنتيجة للتجمعات القبلية وتضافر عدد من العوامل أخذت هذه التجمعات في الظهور والتمدن والرقي، فظهرت المدن ونشأت الأنظمة الاجتماعية والسياسية فاعتمدت في تفوقها الحضاري على أساس اقتصادي تمثل في بعض الأنشطة الاقتصادية كالزراعة والتجارة والصناعة، فضلاً عن أن حرفة الرعي وتربية المواشي، وبفضل موقعها المميز وما كانت تنتجه من موارد اقتصادية وزراعية متنوعة شكلت رافدا مهما للتجارة، أصبحت حلقة وصل بين المحيط الهندي والبحر الأبيض المتوسط والخليج والشاطئ الأفريقي، فظهرت الموانى الكبيرة ذات النشاط التجاري الواسع والخدمات المتنوعة التي كانت تخدم التجارة المحلية والدولية، الأمر الذي أدى إلى تنامي تلك الحرف والمهن ليزاولها سكان مدن المملكة لكسب عيشهم.

أولاً: الزراعة:

عرفت منذ أقدم العصور، إذ إنها بسيطة وفطرية، وذلك لأن اكتشافها جاء بدافع الغريزة، إذ استطاع الإنسان القديم أن يكتشف البذور إذا سقطت بالأرض، وغطتها التربة، وتوالت عليها الأمطار تبدأ بالنمو والنضج إلى أن أضحت نشاطاً مارسه الإنسان لدرجة أنه زرع ما يفيض عن الخزن والبيع[١] وقد شكلت الزراعة في جنوب شبه الجزيرة العربية عامة وحضرموت خاصةً القاعدة الأساسية للبناء الاقتصادي منذ المراحل الأولى للتطور الحضاري، كان ذلك لمجموعة من العوامل تمثلت في عوامل طبيعية كتوفر المياه اللازمة لسقي الأراضي، وخصوبة التربة والمناخ الملائم[٢]، وعوامل بشرية تمثلت في اليد العاملة للعمل بالزراعة، فضلاً عن ذلك وجود مجتمع مستقر وسلطة حاكمة ساعدت على الاهتمام بالمشاريع التي كانت تقوم الزراعة عليها كالسدود والخزانات والقنوات[٣]. وتعد الأودية من أهم مناطق الزراعة في حضرموت، حيث تتوفر فيها الخصوبة والماء وخاصة في بطونها ومصباتها، ومن أودية حضرموت التي يتمركز فيها النشاط الزراعي الوادي الكبير (وادي الكسر) والشعاب المتفرعة عنه والتي تكثر في قيعانها آبار المياه، بحيث يظهر الماء على أبعاد متفاوتة على هيئة عيون وينابيع[٤]. كما يعد وادي ميفعة من الأماكن التي تقوم فيها

الزراعة وتنمو بها الأشجار[٥]، وقد عثر أيضا في وادي دوعن على آثار قنوات لمنشآت ري قديمة منتشرة على أرضية الوادي، ومنها فتحات تصريف المياه، وآثار لقنوات رئيسية وفرعية، مما يدل على انتشار الزراعة في هذا الوادي[٦]. وكشفت التنقيبات في محيط شبوة عاصمة المملكة عن شواهد لمشاريع الري[٧] حيث وجد كثير من الحقول المهجورة، تم من خلالها التعرف على مساحات كانت مروية في القديم[٨]، كما أن حضرموت قد اعتمدت في أغلب نشاطها الزراعي على الأرض التابعة لها، كظفار التي تعد المنطقة الرئيسية المنتجة لأفضل أنواع اللبان، حتى أطلق الكتاب الكلاسيكيون عليها (بلد اللبان) في الجزيرة العربية[٩].

أساليب الزراعة ووسائلها:

تتدرج أساليب ووسائل الزراعة في مملكة حضرموت على مقومات كثيرة غاية في الإبداع والدقة والمعرفة في أنظمة الري وهندستها تمثلت في الآتي:

١ – **الزراعة على مياه الأمطار:** تعتمد الزراعة على مياه الأمطار من الطرق المعروفة في حضرموت، بحيث تتفاوت الأمطار من منطقة إلى أخرى، وتكون الزراعة في الأرض السهلية المنخفضة التي تتجمع فيها مياه الأمطار، وتبقى المياه متجمعة فيها فترة محدودة، بحيث تتحول تربتها إلى طينية صالحة للزراعة بعد جفاف المياه، فينثر الحب[١٠] وتزرع البذور عن طريق آلة بسيطة لها رأس مدببة تغرس في التربة ثم تسحب ويوضع الحب في الحفرة[١١]، وهناك موسمان مطيران[١٢] صيفي وربيعي.

كما تهطل الأمطار على بعض مناطق مملكة حضرموت، لاسيما الساحلية منها، وتكون في الغالب غزيرة وقصيرة الأمد مكونة عند ذلك السيول التي تكون أحيانا مدمرة، ولأجل السيطرة على هذه المياه استخدم الحضارمة القدماء طريقة استخدام المدرجات (المصاطب) لكبح مياه الفيضانات، بحيث يسقط الماء بلطف ويغوص جزء منه في الأرض مرسبا في طريقه بعض التراب والأنقاض التي حملها معه[١٣].

٢ – **الزراعة على مياه السيول:** ويمكن تقسيم هذا النوع من الري إلى قسمين هما:

السدود: وقد دلت الآثار على وجود العديد من السدود في مختلف مناطق حضرموت، لاسيما في مدينة حريضة بوادي عمد، فقد كشفت البعثات عن منشآت ري متنوعة[١٤] بني بعضها من الرمل أو الحصى أو الطين، والبعض بني بالحجارة الكبيرة الصلبة، وكانت هذه السدود على شكلين: سدود تحويلية الهدف من إقامتها رفع منسوب مياه

السيول المتدفقة في المجرى على الأراضي الزراعية، أما النوع الآخر فهو عبارة عن سدود خزن وتصريف، تقام في أضيق مكان من الوادي، تهدف منه درء خطر السيول التي تنهمر بشدة لمنعها من هدم القرى والمزارع.

٣ – **القنوات:** وهي نوعان سطحية عبارة عن شبكة من القنوات التي تحفر على سطح الأرض لتصريف مياه السيول والعيون والآبار، وتمتد مسافة طويلة، مثل قنوات حريضة الذي تتفرع منها قنوات فرعية حتى يتم إيصال المياه إلى جميع الحقول[١٥] ويكون مجراها موازيا لمجرى الوادي وعلى جانب قريب من مصدر الماء[١٦]. أما النوع الثاني فهي القنوات الجوفية والتي تحفر في باطن الأرض، أو سلسلة من الآبار المتصلة ببعضها بنفق تحت الأرض[١٧] يستعمل لجر المياه من مصادرها في باطن الأرض إلى الأماكن التي تستعمل فيها القرى والمدن[١٨].

٤ – **الآبار:** وهي من مصادر المياه الجوفية، وهي من وسائل الحصول على المياه منذ القدم، وعلى مايبدو فإن الإنسان الحضرمي توصل لحفرها من خلال مشاهدته وملاحظته للمياه التي تتسرب إلى داخل التربة في بطون الأودية[١٩] وتطورت عملية حفر الآبار على مدى العصور حتى تمكن الإنسان الحضرمي إلى الوصول لأعماق بعيدة للمياه الجوفية، كما كانت تكتسي جدران الآبار وتبطن بالحجارة[٢٠] وكانت طريقة استخراج الماء يتم بواسطة الدلو عن طريق النزح، ومازال هذا اللفظ سائد في كثير من مناطق حضرموت[٢١].

٥ – **الغيول:** وهي عبارة عن مجاري مائية دائمة الجريان، تعرف زراعتها بالري الدائم ويغلب على زراعتها الأشجار المثمرة كالنخيل وأشجار الفواكه بأنواعها، حيث إن تلك النباتات كانت دائمة الخضرة وتحتاج إلى روي دوري عكس زراعة الأمطار التي تزرع وتحصد في فترة وجيزة[٢٢] ويتم توزيع مياه الغيول على المزارع عن طريق نظام (المحاصصة) الذي يقضي بأن يحصل المزارعون على المياه حسب الحقل المزروع، كما يخضع الري للأشراف[٢٣].

المحاصيل الزراعية: ويمكننا تقسيمها إلى نوعين رئيسين هما:

أولاً: محاصيل استهلاكية: تنوعت هذه المحاصيل في مملكة حضرموت، وأشارت النقوش إلى عدد لا بأس به من تلك المحاصيل الزراعية التي يستهلكها سكان مدن المملكة، ومنها:

١ – **الحبوب:** عرف المجتمع الحضرمي قديما العديد من الحبوب التي تمثل أهم مصدر للغذاء[٢٤] ويأتي في مقدمتها القمح الذي يحتل المرتبة الأولى من بين الحبوب، ويزرع في بطون الأودية وعلى أطرافها[٢٥] بعد أن تحرث وتنكش الأرض، ويحصد محصوله بالمنجل، أما التبن منه فكان يستخدم علفا للحيوانات[٢٦]. يأتي بعد القمح الشعير وكانت تعد الأرض له كالقمح تماما، ويزرع في نفس الأرض، كذلك نفس الأوقات التي يزرع فيها القمح[٢٧] ويعد غذاء خاصة للطبقات الفقيرة كونه أرخص وأقل قيمة[٢٨] وتعد مناطق شرق حضرموت أشهر مناطق زراعته.

٢ – **النخيل:** والنخلة هي شجرة التمر[٢٩] التي ذكرها الله في عدة مواضع من القرآن الكريم قال تعالى ((وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ))[٣٠]، وتعد النخيل من أكثر النباتات انتشارا في بلاد العرب عموما وحضرموت خاصة، وتكثر زراعته في وادي حضرموت[٣١]. وشكلت التمور للإنسان الحضرمي غذاءً رئيسا نظرا لأنها غنية بعناصر غذائية ودوائية، حتى أن القدماء قد نحتوا صورا للنخيل على بعض الصخور، وفي الكثير من نصوص المسند، كما يعتقد أن وجودها يعود إلى عصور ماقبل التاريخ[٣٢]، وتزرع النخيل على ضفاف السواقي الرئيسية وفي الأحواض، وتنتشر زراعته في وادي حضرموت وفروعه[٣٣] وعلى مر الأزمان ظلت النخلة رمزاً شامخاً من رموز الصحراء، وأصبحت مضرب المثل في كثرة نخيلها[٣٤] حتى أنه ظهرت رسوم للنخلة على النقود والأختام والفخار[٣٥]، وللنخيل فوائد عديدة منها استعمال جذوعها كأعمدة للمنازل، وحمالات لسقوفها، كما يستعمل سعفها سقوفا للمنازل أيضا[٣٦]. واستخدمت سعفها وقوداً وطعاماً للأبل ، وصنعوا من أليافها الأحبال[٣٧]، واستخدمت أخشابها لصناعة السفن، وتعد النخلة مثال للجمال، وثروة ورأس مال تدر على صاحبها ربحا وفيراً[٣٨] حتى أصبح من كان له نخل وافر غنياً ثرياً ، وربح أصحابها أمولاً طائلة جراء اشتغالهم بزراعتها، ولايوجد مكان في حضرموت خاصة والجزيرة العربية عامة فيه ماء إلا والنخلة هي سيدة المزروعات فيه[٣٩].

ثانياً: محاصيل تجارية نقدية: تميزت حضرموت منذ القدم بإنتاجها لأجود أنواع البخور والمواد العطرية التي أسهمت بصورة كبيرة في امتلاك أهلها ثروة اقتصادية كبيرة، سواء تلك الثروة الناتجة عن الزراعة والمنتجات المحلية التي تأتي على رأسها البخور بأنواعه أو تلك الناتجة عن الوساطة التجارية التي احتكرها اليمنيون[٤٠]. وقد تعددت أنواع البخور

التي تنتجها، وكان أهمها وأكثرها شهرة اللبان(الكندر) والمر[٤١]. قال الأصمعي[٤٢]: ((أربعة قد ملأت الدنيا، ولا تكون إلا في اليمن، الورس واللبان(الكندر) والخطر والعقيق))

١ – **اللبان(الكندر):** يعد من المواد العطرية التي لها رواج واسع في بلدان العالم القديم، ويستخرج من شجر يعرف بشجر اللبان، ويطلق عليه بالهندية والفارسية (كندر)[٤٣] واسمه في علم النبات (Boswellia)[٤٤]. وتوصف شجرته بأنها شوكية لا تنمو أكثر من ذراعين (عشرة أقدام) ولها أوراق، ولثمرها حرارة عند المضغ[٤٥]. وجاء اسم اللبان في النقوش باسم مبخرة[٤٦]، وفي المعجم السبئي بمعنى البخور[٤٧] ودائماً ما يطلق عليه أهل اليمن الكندر، وتضاف إليه صفات مختلفة مثل "لبان دكر" ولبان شحري وغيرها من الأسماء الأخرى[٤٨]، فضلاً عن أن الزيت الطيار الذي يكون ذا لون أصفر وله رائحة طيبة[٤٩]. وتشير كتب التاريخ إلى استمرار أهل حضرموت والمهرة بالاهتمام بأشجار اللبان والعناية البالغة بها منذ القدم وشجعهم على السكن في مناطق نموه وإنتاجه واحتكر الحضارمة زراعته وزراعة المر والصبر والاتجار إلى الوقت الحاضر[٥٠]. وظلت أسواق البخور (اللبان) محتفظة برواجها على مدى عشرات القرون قبل زوال الوثنية[٥١] ثم أخذت تجارته تتقهقر وتأخذ بالخفوت والتواري، ومازالت زراعته منتشرة في بعض مناطق الشرق في ظفار وجزيرة سقطرى[٥٢]. ووصف بليني[٥٣] شجرة اللبان بأنها صغيرة الحجم ذات لون أصفر وجذعها ملتوي. كما وصفها مؤرخ آخر بأنها ليست طويلة، يبلغ ارتفاعها بحدود خمسة أذرع، وأغصانها كثيفة، وأوراقها صغيرة الحجم ذات لون أخضر ومذاقها مر[٥٤]. وذكر هيرودوت أن اليمن هي البلد الوحيد الذي ينتج اللبان والمر واللآدان[٥٥] بينما أشار ديودورس إلى نمو أشجار اللبان والمر في المنطقة التي تسمى العربية السعيدة وذكر أنها منطقة ملائمة لنمو أجود أنواع البخور، نظراً لتربتها الخصبة، وجوها الملي بالضباب[٥٦]. كما ذكر بليني: أن المنطقة التي تنتج اللبان تعرف باسم (Astramitae) وهي تسمية يونانية ومعناها السر الغامض[٥٧]، في حين ورد في دليل البحر الإريثري أن منطقة إنتاج اللبان تقع بالقرب من مدينة شبوة عاصمة مملكة حضرموت، والتي كان ينقل إليها عبر الجمال كل ما تنتجه البلاد من اللبان، ليتم تخزينه بها، كما ينقل إلى ميناء قنا في قوارب ليتم تصديره إلى الخارج[٥٨]. وتعتبر ظفار المعقل الرئيس للبان، واعتمدت على إنتاجه كدعامة راسخة في بناء كيانها الاقتصادي، واحتكر أهلها إنتاج وتجارة اللبان، واشتهرت مدنها وموانيها بسبب التجارة به،

وأظهرت الاكتشافات الحديثة وخاصة في ميناء خورروري أن المنطقة كانت مركزا لزراعة اللبان، وأن الميناء سمهرم المذكور في النقوش يمثل ميناء مناطق ظفار، وكان مخصصاً لتصدير اللبان الظفاري[٥٩]. وكان اللبان محل تقديس لدى شعوب العالم القديم، فقد بدأ استخدامه عندما مارس الإنسان التحنيط، ثم استعمل عند تقديم القرابين للمعبودات، وفي الطقوس الجنائزية وفي الأعياد الدينية، كما استخدم في علاج الحكة والجرب[٦٠]، كما أنه يعالج أمراض العين وغير ذلك[٦١]، ومن استخدامات اللبان الأخرى أنه يجلو ظلمة البصر ويقطع نزيف الدم من أي موضع كان، وإذا مضغ مع الصعتر طرد البلغم[٦٢]، فقد كان يستخرج بشق الشجرة، فتسيل منها العصارة التي تتجمد في الحال أسفل الشق، ويترك لمدة حوالي ثلاثة أسابيع، ثم يعبأ اللبان عند نقله في صناديق خشبية مغطاة بالحصر المصنوع من السعف، وذلك لأنه مادة تميل إلى الجفاف ويخشى من تهشمه[٦٣]. وكان محصول اللبان يجمع مرتين كل سنة، نظراً للطلب عليه، وحتى يكون المحصول أكثر نقاءً كان لابد عند جمع محصول الشجرة وجب تسوية الأرض وتنظيفها، ووضع حصير من سعف النخيل أسفلها لتتساقط عليه عصارة الشجرة[٦٤].

٢ – المر:

اشتهر المر كثيراً لدى اليونان والرومان، حتى عرف لديهم بالمر المعيني، وهو في حقيقة الأمر غلة حضرمية، إذ كان ينمو في المناطق الغربية من مملكة حضرموت، وفي جزيرة سقطرى[٦٥]، كما كان ينمو في بعض مناطق الشريط الساحلي الممتد من عدن إلى باب المندب، وبكميات قليلة جداً مقارنة بما كانت عليه الحال في حضرموت وظفار وسقطرى[٦٦]، وقد توقف استخراج المر في اليمن في العصور الإسلامية المتأخرة بكميات تجارية، بسبب سعره وقلة الإقبال على شرائه[٦٧] وشجيرات المر لا تعلو أكثر من ستة أقدام، ويحتوي على فروع شوكية، وأوراق صغيرة بيضوية الشكل تتساقط في فصل الخريف[٦٨]. فذكر بليني[٦٩]: أنواعاً عديدة من المر، أفضلها الذي يعرف باسم (stacte) وهو عبارة عن عصارة تفرزها شجرة المر قبل موسم جمع المحصول، أما النوع الآخر فيعرف باسم المر المعيني ويشمل الأنواع كلها. وكان المر أكثر انتشاراً في اليمن إلى جانب أنه ينمو في المنطقة الممتدة من الركن الجنوبي الغربي من شبه الجزيرة العربية، وحتى منطقة جيزان، كما ينمو كذلك في الجبال شمال منطقة عسير، والجوف وفي بعض السفوح الغربية لجبال السراة[٧٠]. وامتازت

جزيرة سقطرى خلال العهود الماضية بكونها الأرض التي تنتج المر، لاسيما أنها اشتهرت بنوع من المر عرفت شجرته باسم (دم الأخوين) التي كان يسميها السقطريون (عرايب)[٧١] أو صمغ القاطر الذي لايوجد سواء في جزيرة سقطرى، ويسمى بالصبر السوقطري[٧٢] والذي يبلغ محيط دائرة جذعها حوالي ثلاثين بوصة، وارتفاعها خمسة وعشرين قدماً[٧٣]، وقد كانت مادة دم الأخوين تصدر بكميات كبيرة إلى ممالك وبلدان العالم القديم، بحيث كانت تستخدم في الصباغة والتجميل وفي تلوين الأوعية وتلميعها. كما يعتقد أهل جزيرة سقطرى أن شجرة دم الأخوين نوعان" ذكر وأنثى"[٧٤] ولا يزال النوعان موجودين إلى يومنا، أحدهما مخصب والآخر مجدب، والشجرة المخصبة تكون ذات غصون أطول من غيرها، وحين تكون الأشجار صغيرة تكون متشابهة، وعند وصولها إلى سن معين تتضح الفروق بينها في وجود أو غياب الغصون المنتفخة التي تنمو منها الأوراق الشوكية[٧٥]. وللمر العديد من الاستخدامات، والتي لا تزال بعضها باقية حتى زمننا الحاضر، منها اتخاذه على أنه دواء السعال (الكحة)، وطارد لديدان الأمعاء، ومضاد فعال لسموم العقارب والثعابين[٧٦]. بل كان للمر في أنحاء كثيرة من اليمن شي من القدسية، ما تزال بعض بقاياها ظاهرة حتى يومنا، حيث تعلق على مهد المولود قطعة صغيرة هرمية الشكل مصنوعة من خليط من المر والصبر والحبة السوداء، يعتقد أنها تحمي المولود من الحسد ومن الأرواح الشريرة، كمان كان يغرس الصبر على قبور الموتى في بعض قرى اليمن[٧٧]. وفي العالم القديم كان للمر أهمية كبيرة، ويرجع ذلك إلى تعدد استخداماته، فاستخدم للتعطير حيث يصدر عن حرقه دخان أبيض له رائحة زكية[٧٨]، كما كان يستخدم كالطيب في المعابد، وكان يدخل في عمليات التحنيط في مصر القديمة، كما استخدم في الطب لعلاج الالتهابات ومداواة الجروح والتئامها، أيضاً استخدم كعلاج لبعض الأمراض كالسعال وفي تجفيف البلعم وتنقية الأعضاء الباطنية، كما أنه يمنع تساقط الشعر إذا ما خلط مع اللآدان ودهن الآس[٧٩]، فضلاً على ذلك أنه يستخدم في وقتنا الحاضر في صناعة الحبر وفي طرد الحشرات والثعابين، إذا أحرق داخل المنازل لاسيما في قرى وريف مصر[٨٠]. أما عن كيفية جمعه واستخراجه، فتراهم يضربون ساق الشجرة ثلاث ضربات بالفأس في مواضع متباعدة، فيسيل في الشقوق التي أحدثها الفأس سائل لزج يترك لمدة شهر أو أقل حتى يتصلب عند أسفل الشق[٨١]، وحين يأتي الوقت المناسب لجمع محصول شجرة المر، فأنه يتم وضع حصير من سعف النخل أسفل الشجرة، ومن ثم يتم وضعه في أكياس

من الجلد، وذلك لاحتوائه على نسبة كبيرة من الزيت الذي يخشى من جفافه[٨٢]، كم يتم جمع محصوله مرتين خلال السنة.

ثانياً: الصناعة:

تعد الصناعة من أهم وأبرز الأسس في ازدهار النشاط الاقتصادي، وهي تتطلب عدة عوامل أبرزها المجتمع المستقر، والإمكانيات المادية التي تساعد على قيام تلك الصناعات[٨٣]، كذلك توفر المواد الخام اللازم، والأيدي العاملة، والخبرة لإتقان تلك الصناعة[٨٤]، كما شملت الصناعة كل ما يحتاجه الإنسان في حضرموت القديمة من الأدوات والألبسة، والأواني المنزلية البسيطة[٨٥] وغيرها. في حين لم تقتصر الصناعة في حضرموت قديما على صنف واحد، بل شملت كل أنواعها آنذاك، وهو ما يعكس مدى التحضر والرقي والثراء الذي تمتعت به مدن حضرموت في تلك الفترة، رغم احتقار العرب للمهن وكسب الرزق عن طريق الصناعة[٨٦] التي تتطلب بدورها الاستقرار الدائم. وفي ذلك يقول ابن خلدون[٨٧]: ((والسبب في ذلك أنهم أعرف في البدو، وأبعد عن العمران الحضاري، وما يدعو إليه من الصنائع وغيرها، والعجم من أهل المشرق وأمم النصرانية عدوة البحر الرومي أقوم الناس لأنهم أعرف في العمران الحضري، وأبعد عن البدو وعمرانه)). واشتهرت الصناعات الحرفية في حضرموت بفنها الراقي ونفوسها المفعمة، ويعود ذلك إلى تراثها الفني الطويل[٨٨] ومن اشهر الصناعات في حضرموت القديمة نوجز ما يلي:

١ – **الصناعات النسيجية:** نشطت صناعة الغزل والنسيج عند العرب في عصور ما قبل الإسلام، لتوفر الخامات الأولية لهذه الصناعة، من صوف وغنم ووبر وماعز[٨٩]، إضافة إلى وجود القطن والأيدي العاملة ذات الخبرة، ونشاط الأسواق المحلية، والموسمية العامة ورواج التجارة، وقد ذكرت المصادر أنواعاً من المنسوجات سمي كل نوع باسم البلد الذي ينتجه[٩٠] واشتهرت حضرموت بنسج الحلل والثياب الملونة والمزركشة كالخال وهو ثوب ناعم ضرب من البرود والوصائل، إلى جانب ذلك راجت صناعة الخيم والملاحف والأغطية والوسائد والبسط التي كانت تحاك من صوف الغنم وشعر الماعز ووبر الجمل[٩١].

٢ – **الصناعات الفخارية:** تعد الصناعة الفخارية من التقاليد العريقة في المنطقة العربية عامة وتمتد جذورها إلى عصور ما قبل التاريخ، وقد تميزت كل جماعة بنوع خاص من هذه الصناعة، حيث اختلفت النوعية والزخرفة والشكل وطريقة الصنع[٩٢] ومن الثابت

تاريخياً أن العرب مثلهم مثل غيرهم من الأمم استخدموا الأواني الفخارية من خلال توفر المواد اللازمة لصناعتها ، كما كان لديهم الخبرة والمعرفة، وكانت صناعة الفخار منتشرة في كل المناطق العربية، وقد ساهم انتشار الزراعة وكثرة إنتاج الحبوب، وظهور الحاجة لتخزين تلك الحبوب إلى ظهور الأواني والأوعية الفخارية[٩٣]. وتنوعت صناعة الفخار بين منطقة وأخرى في كامل حضرموت، ففي منطقة حريضة وجد فخار سميك خشن ممزوج بالرمل، زخرف بالخطوط المتموجة والتنقيط، يغلب عليه اللون الأحمر أو البني أو الأصفر، كما عثر أيضاً على فخار خشن ممزوج بالجر الصابوني ذات لون اسود وأحمر[٩٤].

٣ – **الصناعات المعدنية:** اشتهرت شبه الجزيرة العربية وخاصة جنوبها بالعديد من المعادن التي استغلت منذ عهد مبكر، ومن بين تلك المعادن الحديد والنحاس والذهب والفضة، والسبائك المعدنية المختلفة[٩٥] وكانت حاجة الإنسان الحضرمي إلى المعادن هي الدافع الأول لاستخدام الحدادة في أمور الحياة اليومية، فاستفاد منها في حياته الاقتصادية، وحول تلك المعادن إلى أدوات نافعة، لذا ظهرت حرفة الحدادة وغيرها من الحرف المرتبطة بشكل وتصنيع المعادن[٩٦] مكنتهم من صناعة الأسلحة والأواني المختلفة، كما سكوا العملات وصاغوا من الذهب الحلي والمجوهرات[٩٧] وكان الحداد يعرف عند العرب قديما باسم القين[٩٨] ومن تلك الصناعات ما يلي:

أ – **صناعة الأدوات والأواني:** وتشمل ما يستخدمه الإنسان في حياته اليومية مثل القدور والسكاكين ومقابض الأواني والأكواب، وكانت هذه الأواني تصنع من البرونز والنحاس[٩٩]. ومن الصناعات المعدنية التي استخدمها أهل حضرموت الفأس والمجرات والمنجل التي تستعمل في حرث الأرض، كما صنعوا أدوات أخرى مختلفة مثل المنشار والمحفرة والمنقار والتي تصنع من الحديد[١٠٠]، كما صنعوا الخناجر والسكاكين والدروع والسيوف[١٠١].

ب – **صناعة الأسلحة:** عرف العرب بإنتاج الأسلحة المعدنية التي شاع استخدامها طيلة حقبة عصر ما قبل الإسلام ومنهم أهل حضرموت الذين برعوا في صناعة الخناجر والسكاكين والسيوف والنبال، كما قاموا بعرض ما صنعوه من تلك الأسلحة في الأسواق العربية الموسمية ليتاجروا بها خاصة الأسلحة المهمة منها[١٠٢]

٤ – الصناعة الجلدية: راجت في جنوب الجزيرة العربية، وكانت صناعة دبغ الجلود مشهورة لدى الحضارمة لسد حاجات ومتطلبات الزراعة ووسائل الري، ومنها جلود البقر والغنم والماعز التي استخدمت بعد دبغها في مختلف الصناعات التي احتاج لها الناس في حياتهم اليومية[١٠٣] كالدلو والقرب والنعال والخيام، كما صنعوا منها الملابس الجلدية والسروج والفرش[١٠٤].

٥ – صناعة الخشب: اهتم العرب في العصور القديمة بالصناعات الخشبية اهتمامهم بالصناعات الأخرى، حيث كان الهدف منها تلبية الحاجيات المنزلية، وأدوات الزراعة ووسائل الري والصيد، وما يتطلبه بناء المنازل والحظائر[١٠٥] وقد ساعد على نمو مثل هذه الصناعات وفرة الأشجار في المرتفعات وبطون الأدوية، إضافة إلى الأخشاب المستوردة من أفريقيا، ومن تلك الصناعات:

أ – **صناعة الأسرة والكراسي:** واستخدمت الأخشاب في صنع الأثاث للبيوت، وقد تفننوا في صنعها وهندستها[١٠٦]

ب – صناعة أعمدة الخيام والأوتاد: اشتهرت حضرموت قديما مثلها مثل بقية أجزاء جنوب الجزيرة العربية بصناعة الخيام التي سكنوها وأقاموا فيها، كما عرفوا صناعة الأوتاد التي استخدمت لدق الخيام وتثبيتها في الأرض[١٠٧].

ج – صناعة الصناديق الخشبية: واستخدمت لخزن الأشياء بداخلها وكانت تقفل بقفل، وكانوا يقومون بزخرفتها وتلوينها، والحفر على أوجهها، خاصة الصناديق الثمينة التي تستعملها الطبقات الراقية في المجتمع[١٠٨]. كما اشتهرت في حضرموت قديما، صناعة الهوادج وهو المركب الخاص بالنساء، يحمل على ظهور الإبل، وكان يصنع من العصي ثم يوضع فوقه الخشب ويغطى بستار يمنع الناس من النظر إلى المرأة التي بداخله[١٠٩]، كذلك صناعة الحبال والسلاسل والحصر التي تصنع من لحاء الأشجار[١١٠].

٦ – صناعة الصياغة: كانت الصياغة من الحرف المنتشرة، ومازالت إلى يومنا، وتمثل حرفة رئيسية في معظم مناطق حضرموت، وتقوم تلك الحرفة على تحويل المعادن إلى قطع من الحلي، وإلى تلك الأواني المعدنية المصنوعة من الذهب والفضة[١١١] إضافة إلى الحلي التي تصنع من الذهب والفضة التي تستخدمها النساء كزينة، ومنها ما يعلق في صدر المرآة، ومنها ما يوضع حول الساق، ومنها مايوضع في الأيدي والأصابع، أو ما يعلق منها

في أذني المرأة، أو على الجبين، ومن اشهر أنواعها القلادة والاسوارة والأقراط والخلاخل[١١٢]. ويعد الذهب أكثر الحرف التي يزاولها الحضارمة قديما، وعرف استخراجه بطريقة استخلاصه من الحصي والرمال وتميزت هذه الطريقة بالبساطة وتبدأ بغسل الرمال بالماء الجاري الذي يحمل معه المواد الخفيفة تاركا حبيبات الذهب الثقيلة في الوعاء ، أما الذهب الذي على شكل عروق بطبقات صخرية فكانوا يستخرجونه عن طريق أدوات حفرية بدائية[١١٣] كالرحى وأدوات تنظيف ومصابيح.

٧ – **صناعة الأصباغ والعطور**: اهتم العرب قديما بتحضير الأصباغ والألوان لتلوين الأقمشة والثياب والجلود، وكانت هذه الأصباغ تستخرج من النباتات البرية والمزروعة، وكان أهل حضرموت قديما يقومون باستخراج الأصباغ إما بنقع الخامات بالماء، أو بطبخها على النار حتى يصبح مادة صالحة للتلوين[١١٤]. كما تعد صناعة العطور من الصناعات المهمة والمشهورة في حضرموت قديما، وتستخرج الروائح والعطور من الأزهار والورود، كذلك الطيب الذي يتم تركيبه بمزج عدد من العطور بالماء أو الدهون. والعنبر الذي يجمع من السواحل الحضرمية، وأشهرها العنبر الشحري، إضافة إلى اللبان والصبر والقسط والرند وغيرها[١١٥].

٨ – **صناعة استخراج الملح**: اتسم جنوب الجزيرة العربية عامة وحضرموت خاصة بكثرة السبخات الملحية التي كانت مصدرا هاما للملح[١١٦] وكانت شبوة العاصمة الحضرمية تشكل أهم وأكثر المدن في استخراجاً للملح والتي يصدر عبر مينائها (قنا) حتى أنها امتلكت منجمين للملح آنذاك[١١٧]

٩ – **صناعة السفن والنجارة**: تعد صناعة السفن من أهم الحرف التي مارسها السكان منذ أقدم العصور، وأصبحت لهم فيها خبرة مكنتهم من تصميم كل سفينة طبقا للمواصلات التي تلائم ظروف استخدامها والغرض الذي استخدمت من أجله، وقد كان الحضارمة يصنعون سفنهم من أخشاب بعض الأشجار المحلية كجذوع الأشجار وجريد النخيل المخيط بحبال أليافها، والمغطى هيكلها بلحائها[١١٨]، كما يتم استيراد أخشاب من أفريقيا والهند لبنا السفن مثل أخشاب العاج والأبنوس، وتكون من النوع القوي والتي يستخدم أيضاً في أعمال النجارة[١١٩]، إضافة إلى الجوز والعوسج والطلح والحزم[١٢٠].

١٠ – صناعة الهوادج: والهودج عبارة عن مركب خاص بالنساء يحمل على ظهور الإبل ويصنع من العصي ثم يجعل فوقه الخشب، ويغطى بستار من القماش تمنع الناس من النظر إلى المرأة التي بداخله[١٢١].

١١ – صناعة الحبال والحصر والسلاسل: استخدم الحضارمة لحاء الأشجار في صناعة الحبال والحصر، والغرابيل، وشباك صيد الأسماك[١٢٢] وكانت هذه الصناعة تتم بفتل لحاء الشجر لكي يكتسب قوة، وقد يفتل ويبرم على شكل مجموعات وتشد شدا حتى تقوى وقد يضاف إليها الجلد ، كما تصنع منها أيضاً السلاسل والحصر والقفف لنقل المواد الغذائية وخاصة التمور ، كذلك صنعت من سعف النخيل أكياس خاصة بكبس التمور، وكمراوح ومكانس تستخدم في المنازل.

ثالثاً: التجارة:

لقد ساهمت التجارة في ازدهار وثراء مملكة حضرموت بشكل كبير، وأدى ذلك إلى نمو قوتها العسكرية[١٢٣] وإلى تطور الجانب الاقتصادي، كما ارتبطت التجارة بالمواد الاقتصادية الأخرى كالزراعة والحرف والصناعة التي مثلت الدعائم المهمة التي ارتكز عليها اقتصاد حضرموت القديمة[١٢٤] عن طرق الاتجار داخل المملكة وخارجها، وذلك عبر سفنهم الشراعية التي كانت مملؤة بالبضائع والسلع غربا عبر المحيط الهندي، وإلى سواحل أفريقيا الشرقية، وشرقا صوب شواطئ فارس[١٢٥] خاصة وأن التجارة تعد الحرفة الوحيدة التي لم ينظر إليها العرب نظرة استهجان، بل اعتبرت من اشرف الحرف وأرفعها منزلة[١٢٦] وقد ساعدهم على ممارستها والاشتغال بها وجود الكثافة السكانية في مدنهم، إلى جانب وفرة المنتوجات الزراعية والصناعية وتصدير مايزيد منها إلى الأسواق الأخرى، إضافة لموقع حضرموت الاستراتيجي على ملتقى التجارة البرية والبحرية بين مركز الحضارات[١٢٧]. وتنوعت البضائع والسلع التجارية التي كانت حضرموت تتاجر بها برا وبحرا ومنها منتجات وسلع محلية وأخرى خارجية كانت تستوردها لغرض الاستهلاك الداخلي، أو إعادة تصديرها إلى مناطق أخرى[١٢٨].

السلع المحلية: تميزت جنوب الجزيرة العربية بوجه عام، وحضرموت بوجه خاص بإنتاجها للسلع الثمينة كالبخور والمواد العطرية التي أسهمت بصورة كبيرة في امتلاك أهلها ثروة اقتصادية كبيرة، سواء من خلال اهتمامهم بالزراعة والصناعة، أو عن طريق الصلات

الناتجة عن الوساطة التجارية بامتلاكها أهم الطرق التجارية البحرية والبرية، وتعددت أنواع السلع المحلية ومن أهمها:

١ – **الصبر**: نبات من فصيلة الزنبقيات، يشبه السوسن ويختلف عنها بأن أوراقه أطول وأعرض، ومنها يستخرج سائل حمضي مر الطعم، وينمو هذا النبات في عدة مناطق، غير أن أجوده ينمو بجزيرة سقطرى، (الصبر السقطري) الذي يعد من أهم وأبرز السلع التجارية[١٢٩].

٢ – **العنبر**: ويحتل الصدارة بين أنواع العطور الجيدة، وأهم مناطق وجوده سواحل حضرموت، كما يوجد في سواحل سقطرى[١٣٠].

السلع المستوردة: استوردت حضرموت كل ماتحتاجه من المنتجات الأجنبية، وكان ميناء قنا الحضرمي يستورد أنواعاً مختلفة من المنتجات والسلع من مختلف مناطق العالم القديم، وقد ورد في كتاب الطواف حول البحر الأريتيري[١٣١]:((ويأتيها أي قنا من مصر كميات من القمح ومثلها من النبيذ، وتأتيها الأقمشة الأرجوانية الناعمة والخشنة، والثياب الموشاة سواء بنقوش بسيطة أو المطرزة بالذهب)) كما يرد إلى حضرموت النحاس والقصدير، كذلك القرفة، كما يحمل إلى الملوك عادة الخيول والأواني المصنوعة من الذهب والفضة، والأقمشة الغالية الثمن والتماثيل[١٣٢] ويجلب إلى حضرموت من بلاد فارس اللؤلؤ والأرجوان والأقمشة والتمر والعبيد[١٣٣]، وتأتيها التوابل التي أشهرها الفلفل الهندي، والكافور والزنجبيل والقرنفل من شرق إفريقيا، إضافة إلى العاج وريش النعام والقرفة والرقيق[١٣٤].

رابعا: المدن والمراكز التجارية:

استفادت مملكة حضرموت من انتقال تجارة البخور إلى البحر بوصفها مملكة تمتد حتى سواحل المحيط الهندي، فقد نمت مدن ومراكز وموانئ تجارية على السواحل الحضرمية، وتميزت مدن مملكة حضرموت بأنها أنسب مناطق الجزيرة العربية استيطاناً، ويرى بافقيه: أنه من المحتمل أن تكون حضرموت قد عرفت الحياة البشرية قبل أن تعرفها مناطق اليمن الأخرى والتي تفتقد ميزاته[١٣٥] وتميز واديها أيضا بمجراه الطويل الذي يشق الهضبة الحضرمية ويقسمها إلى هضبتين، بينما يرى بامطرف أن بدايات وادي حضرموت تقع في أطراف رملة السبعتين الشرقية في نقطة تقع بين شبوة والعبر[١٣٦]. ويحمل الوادي أسماء مختلفة هي الكسر والسرير والمسيلة، كما انه يتميز بوفرة المياه الأمر الذي شجع على قيام

المستوطنات من مدن وقرى على مداه وفي فروعه، بعضها لا يزال يحمل أسماء قديمة ذكرت في النقوش، كما امتاز وادي حضرموت بأنه بلد زراعي[١٣٧]، إضافة إلى أهمية الموقع الجغرافي القديم[١٣٨]، أما فروع وادي حضرموت فأبرزها وادي عمد، ووادي دوعن، ووادي عدم، ووادي العين. إلى جانب هذه الأودية توجد أخرى فرعية ذات أهمية منها وادي منوب الكثير السيول، ووادي هينن ووادي دهر الذي شهد حركة القوافل منذ مدة موغلة في القدم وتم فيه العثور على كتابات مصنوعة تسبق عصر الكتابات وعلى رموز ذات طابع ثمودي[١٣٩]. ومن هذه المدن والمراكز نذكر:

شبوة: تعد مركزاً تجارياً كبيراً ساهم في رواج تجارة البخور، وتقع شبوة في وادي عرمة في الطرف الغربي من حضرموت، وتؤكد الأبحاث الأثرية أن البدايات الأولى لظهورها كمستقر سكاني كان في بداية الألف الثاني قبل الميلاد، ويعتقد أن نشأتها قد ارتبطت بتجارة مادة البخور، وتمر بها عدد من الطرق التجارية المتجهة نحو شمال الجزيرة العربية. وذكر بليني بأن منطقة إنتاج اللبان تقع على بعد مسيرة ثمانية أيام من شبوة العاصمة الحضرمية، كما ذكر أنه بعد جمع اللبان كانت تنقله الجمال إلى شبوة ثم تفتح أحد بواباتها لدخوله[١٤٠] وقد اتخذها ملوك الدولة الحضرمية عاصمة لهم ووجهوا تجارة اللبان إليها، خاصة بعد أن مدوا نفوذهم إلى مناطق إنتاج اللبان في شرقي شبوة حتى ظفار، مع إجبار أصحاب القوافل على المرور بالمدينة حتى تحولت إلى مركز تجاري رئيسي جعلها تستمر حتى القرن الرابع الميلادي[١٤١]

ميناء ومدينة قنا: وتمثل الميناء التجاري الرئيس لمملكة حضرموت[١٤٢] على الساحل الجنوبي لشبه الجزيرة العربية، بالقرب من بئر علي حالياً، وزادت أهميتها التجارية نتيجة لتوسطها المسافة بين موطن إنتاج اللبان في ظفار وجزيرة سقطرى، وبلاد الصومال وبين عواصم ممالك اليمن القديم، فمثل بذلك ملتقى للسلع المختلفة[١٤٣] والواردة من الهند وشرق أفريقيا ومصر، لذا اهتم ملوك حضرموت بمدينة قنا وميناءها اهتماماً كبيرا، فأقاموا فيها حصنا كبيرا وبنوا حوله سورا من الحجارة والصخر، وهو المعروف باسم حصن الغراب[١٤٤]

عقران: وتقع على بعد ٧ كلم شرق مدينة شبام[١٤٥] وشيدت تحت سفح جبل يكاد يحيط بها على شكل نصف دائري، وهي منطقة غنية بالآثار والأطلال القديمة، وجد بها بقايا

مبنى يمثل معبداً لم يبق منه إلا أسسه الحجرية وهو عبارة عن مذبح للآلة "سين"[١٤٦] آلة مملكة حضرموت.

ظفار: تؤكد المعطيات الأثرية والنقشية على أن ملوك حضرموت هم من قاموا بتأسيس مدينة ظفار، بعد أن مدوا نفوذهم إلى هذا الأقليم، وأطلقوا عليه اسم أرض ساكلهن، المقصود به أرض اللبان[١٤٧] وقد قام ملوك حضرموت بنشاطات تجارية هائلة كالتجارة مع العالم الخارجي، وحرصوا على إقامة حامية حضرمية عسكرية مرابطة خارج سأكلهن، حتى أن الملك الحضرمي العزيلط الأول قد قام بتوسيع منشآت مدينة سمهرم فأضاف لها أجزاءً جديدة[١٤٨] وفي المدينة يقع ميناء سمهرم الذي حدده مؤلف كتاب الطواف حول البحر الأريتيري بالموقع الذي يبدأ بعد ميناء قنا الحضرمي بقوله(فيما وراء قنا ينحسر البر كثيرا ويلي ذلك خليج عميق جدا يمتد إلى مسافة طويلة، والهواء شديد والجو ملبد بالغيوم بسبب الاشجار التي تنتج اللبان)

شبام : أبرز وأهم مدن وادي حضرموت على الإطلاق، ويعود ذلك إلى موقعها المتوسط بالنسبة لمدن الوادي، وتحكمها في منطقة زراعية هامة، ويعزو الهمداني إنشاء مدينة شبام إلى مهاجرين من مدينة شبوة العاصمة الحضرمية بعد خرابها[١٤٩] ليقيموا مدينة تتحكم في حركة التجارة في وادي حضرموت، وهو ما حدث فعلا عبر التاريخ[١٥٠].

سيئون: يرجع تكوينها إلى ماقبل الألف الثاني للميلاد، وكانت منازل لقبيلة حضرموت وكندة، وسكانها خليط من قحطانيين وعدنانيين، وأغلب سكانها ينتمون إلى كندة، وحاليا تشكل عاصمة ومركزاً لمدن وادي حضرموت[١٥١].

الكسر: وردت كلمة (ك س ر ن) في نقش حميري يعود عهده إلى الملك سميفع أشوع والموسوم بالنقش(CIH:621) وتعني الكسر[١٥٢] وهو عبارة عن صقع واسع من أحسن بلاد حضرموت تربة، بل هو أحسنها على الإطلاق[١٥٣] ويعد الكسر من أهم مناطق وادي حضرموت التي دارت به معظم الأحداث من حروب وحملات ذكرتها النقوش، بل هو ملتقى الأودية الهابطة شمالا من الجنوب مثل أودية دوعن – العين – عمد التي تشكل دلتا جافة بعد تجمعها المشترك بين قعوضة والعجلانية[١٥٤]. كما أنه يعتبر قلب وادي حضرموت والمنطقة التي تكثر بها النخيل بين وادي بن علي في الغرب ووادي شحوم في الشرق[١٥٥].

دمون: من قرى تريم وكانت مدينة عامرة، وقد أثبتت النقوش قدم المدينة وأنها كانت عامرة وذات قيمة تاريخية، وبها كثير من الحصون الأثرية، أبرزها " حصن الغويضة " كما كانت بدمون عيون جارية تسقي كثيراً من الزروع والنخيل والبساتين[١٥٦].

صوران: مدينة حضرمية تردد ذكرها كثيرا في النقوش الحميرية ويجعل بافقيه موقعها في أحد فروع وادي عمد الخارجية الذي يصب في الكسر عند قرية المنبعث[١٥٧]، في الجنوب الغربي من مدينة هينن في المكان الذي أقيمت فيه قرية العادية اليوم[١٥٨] وتعد مدينة صوران من أهم مدن وادي حضرموت على الإطلاق، كما توجد بها حامية ملكية[١٥٩] وكان دورها بين مدن وادي حضرموت كدور مدينة صرواح السبئية في الهضبة بالنسبة لمملكة سبأ، وفيها دارت أحداث ثورة أحرار يهبر الحضرمية على الملك العزيلط بن عم ذخر ملك حضرموت(٢٧٠-٢٧٨م)، كما أنها المدينة التي تلقت أولى الضربات العسكرية الحميرية في حربها من أجل القضاء على المقاومة الحضرمية[١٦٠].

سقطرى: تعد أهم المراكز التجارية البحرية الهامة لمملكة حضرموت، وكان موقعها الاستراتيجي قد اكسبها أهمية كبيرة، إذ تمر بها السفن المبحرة بين الهند والسواحل العربية والأفريقية للراحة والتزود بالمؤن والمتاجرة[١٦١]

رابية حضرموت: وعرفت بسوق الرابية الجنوبية[١٦٢] وكانت تقام هذه السوق في النصف من ذي القعدة، ويحضرها بعض القبائل من العرب[١٦٣] وكان يقوم على حراستها وأمنها بنوكندة، وقيل إنها تقام مع سوق عكاظ بيوم واحد في النصف من ذي القعدة[١٦٤] فيتوجه بعض العرب إليها والبعض الأخر يتوجه إلى سوق عكاظ، وكان أغلب قوت أهلها التمر لان بها نخلا كثيرا، إضافة إلى أنواع أخرى من السلع التجارية[١٦٥] ولم يقتصر هذا السوق على الأمور التجارية فحسب، بل كانت على جانب من الحياة الفكرية والثقافية، ولذلك كانت تتخذه مكاناً تنشد فيه الأشعار، ويحصل فيها التفاخر وينشد فيها الشعراء قصائدهم ويتفاخرون بقبائلهم كأخذ الثأر والدفاع عن الحمى، كما يتم فيها التحكيم بين المنشدين[١٦٦] وقد جاء ذكر سوق الرابية في حفل زواج الأشعث بنوقيس من أم فروة أخت أبي بكر رضي الله عنه: قال الأعشى:

وجلنداء في عمان مقيما *** ثم قيتا في حضرموت المنيصف[١٦٧].

رطغة: كما جاء اسمها في النقش .E: 32 (ر ط غ م) وأورد بافقيه[١٦٨]: موقعها بالمكان الذي توجد به الغرفة حالياً، وأصبحت مدينة حديثة بعد أن اختط بها محمد باعباد سنة ١٣٠٠م داراً أسماها الغرفة، وأصبح ذا نفوذ كبير، وقد تعرضت المدينة في عصرنا الحديث لتنازع القبائل عليها، خاصة بعد ضعف نفوذ باعباد، دون سيطرة قبيلة معينة عليها.

العبر: من المواقع الهامة في حضرموت القديمة، ويقع إلى الشمال من وادي حضرموت، وتحديداً شمال غرب العاصمة شبوة[١٦٩]. يقول الهمداني: من أراد حضرموت من نجران والجوف ... ومأرب فمخرجة العبر[١٧٠]، وهذا ما رأيناه خلال الحملات العسكرية الحميرية التي كانت تنطلق من الجوف باتجاه العبر ومنها إلى مدن وادي حضرموت، ويشكل العبر بموقعه مركزاً هاما على الحدود الشمالية الغربية لحضرموت فكان محطة بين مدن وادي حضرموت ونجران من جهة، ومدن حضرموت والجوف من جهة أخرى[١٧١].

مريمة: بلدة قديمة بقي منها أطلال، وكانت ذات يوم عامرة، وكانت سيئون تابعه لها، وتعد مدينة متصلة ببلدة مسيب التاريخية على الدرب من بلد العر، وبها حصن قديم له تاريخ سياسي حافل، أما اليوم فقد صارت مريمة عبارة عن حي من أحياء مدينة سيئون[١٧٢].

رخية: من أودية حضرموت التي ذكرت في النقوش (رخيت)[١٧٣] ويقع إلى الشرق من وادي دهر، وفي مدخل الوادي من ناحية الشمال توجد مستوطنة بئر أحمد الأثرية التي يعود تاريخها من حوالي الربع الأخير من الألف الثاني قبل الميلاد، إلى حوالي القرن الأول قبل الميلاد[١٧٤] وهو اسم لبئر حديثة عرفت به المستوطنة خلال زيارة البعثات الاستكشافية للوادي[١٧٥].

خامساً: الرعي وتربية المواشي:

الرعي: يمثل الرعي أحد مقومات النشاط الاقتصادي، ومن المهن التي مارسها أهل حضرموت في القدم، ويعد مكملا للزراعة فقد فرضته الجغرافية عليهم، ومايتبع ذلك من تربية الحيوانات وما يتطلبه من البداوة والتنقل[١٧٦] والرعي عند أهل حضرموت نوعان:

الثابت: ويتم بالقرب من المستوطنات الحضارية في المدن والقرى والواحات، وفيه يخرج الرعاة بالماشية صباحا إلى خارج المدينة أو القرية ويعودون دون التوغل في الصحراء[١٧٧].

المتنقل: وأصحابه البدو، من سكان الصحراء الذين يشكلون الجزء الأكبر من سكانها، ويعتبر الرعي وتربية المواشي الحرفة الرئيسية لهم، بل تعد مصدر رزقهم، فكانت القبائل البدوية تعيش عيشة ترحال دائم مع قطعانهم من الإبل والأغنام بحثا عن الماء والعشب، كما تشكل هذه القطعان مصدرا أساسياً لمعيشتهم[١٧٨] ويعد انتشار الواحات في أسفل سفوح المرتفعات عاملا مساعداً لغذاء المواشي، وتكثر في المنحدرات الشرقية للمرتفعات وبخاصة في الأودية الكبيرة التي يتجنب السكان زراعتها بفعل عظم السيول وشدة تدفقها، وتنبت الأعشاب بكثافة في هذه الأودية حيث بلغت عليها هذا النوع من الرعي (الثابت)[١٧٩].

تربية المواشي: تعد المواشي (الحيوان) ثروة مهمة لسكان حضرموت القديمة، وخاصة المدن والقرى الفقيرة التي لاتملك صناعة وتكون مواردها الطبيعية محدودة، فتستعيض عن ذلك بتربية الحيوانات، ومن تلك الحيوانات:

الجمل: ويأتي في مقدمة المواشي التجارية في حضرموت والجزيرة العربية عامة[١٨٠] ويعتبر مصدر غذاء للإنسان البدوي، فمنه يشرب الحليب ويأكل اللحم، وهو الوسيلة للتنقل بين المدن والقرى، ومن جلده ووبره يصنع ملابسه ومسكنه وفرشه[١٨١] والجمل هو الذكر من الإبل، والناقة هي الأنثى من الإبل[١٨٢] وهو الحيوان الوحيد الذي يستطيع السير بكل صلابة فوق رمال الصحاري، وقد استأنس العرب الجمل قبل القرن ١٥ق.م بقرون عديدة[١٨٣]. ويعد الجمل مصدر ثروة عظيمة عند العرب بوجه عام والحضارمة بوجه خاص خلال فترة قبل الإسلام لاستفادتهم منها في كثير من أمور الحياة فعليه يحمل أثقالهم وطعامهم إذا جاعوا[١٨٤] وتعد لحوم الجمل من اللحوم الطيبة عند العرب، وكانت تنحر عند قدوم الضيف، كما تنحر تقربا إلى الأصنام وفي المناسبات الدينية[١٨٥].

الأبقار: اسم جنس يقع على الذكر والأنثى[١٨٦]وهي من الحيوانات التي لا تقدر على تحمل العطش مثل الجمل[١٨٧] كما أنها من الحيوانات الكثيرة المنفعة، خلقه الله ذلولاً منقاداً للناس[١٨٨] وتربى في المناطق الزراعية، واستفاد منها الإنسان في حرث الأرض وفي سحب الماء من الآبار في جر العربات[١٨٩] وتعد المناطق الشرقية من مملكة حضرموت أكثر من اشتهرت بتربية الأبقار، حيث تميزت بألبانها ولحومها، وكان يصنع منها السمن ذات الجودة، الذي لا مثيل له في العالم انذاك بإجماع أهل تلك المناطق[١٩٠].

الأغنام: يأتي الغنم في المرتبة الثانية بعد الإبل، وتربى الأغنام في كافة مناطق الجزيرة العربية ومنها مناطق حضرموت كافة، ولحاجة الأغنام الدائمة للعلف وللماء، اختصت مناطق الحضر وأصحاب المراعي بتربيتها[١٩١] وتعد المناطق الشرقية من المملكة أشهر مناطق تربية الأغنام.

الماعز: ويأتي في مرتبة تربية الأغنام بعد الإبل، وهو خلاف الغنم (الضأن) والماعز ذوات الشعور[١٩٢] تربى في المناطق الجبلية وعلى التلال، واستفاد مربوها من لحومها وألبانها وجلودها وشعرها الذي تصنع منه الخيام السوداء، ومنها أنواع تعيش في البراري على الأعشاب وأوراق الأشجار[١٩٣].

الخيل: لم تكن الخيل معروفة بشكل كبير في مملكة حضرموت، حيث إن الطبيعة الصحراوية التي تشمل معظم المنطقة غير ملائمة لتربية الخيول، فالخيل لا تعيش في المناطق شديدة الحرارة، كما أن السطح الرملي لا يلائم حوافرها، حتى اقتصر اقتناؤها على الأبهة والتفاخر في المجتمع[١٩٤]، ودلت الرسومات التي تركها سكان شبه الجزيرة العربية، وخاصة جنوبها على وجودها، أما مواطنها فاقتصرت على بادية الجزيرة، ولم تدخل إلى حواضرها إلا في فترة متأخرة[١٩٥] وقد اتسمت الخيول العربية بجمالها وقوتها على تحمل الشدائد، وتعلقها بصاحبها وإخلاصها له[١٩٦]، ومن أشهر الخيول التي تميزت بها شبة الجزيرة العربية الخيول العمانية، تليها الخيول البحرينية[١٩٧].

الحمير: وهو أقدم عهد من الجمال والخيل، ورغم أن الحمار كان وسيلة نقل لا تلبي في قطع المسافات الطويلة، خاصة في رمال البادية، لذا كان استخدامه محدوداً وقاصراً على أماكن الاستقرار، كدابة لركوب العوام، وهذا ما جعل العرب يعتبرونه في مرتبة أدنى بكثير من مرتبة الجمل، كما يظهر في أشعارهم[١٩٨].

الاحالات:

١ – الشمري، طاهر ذباح، لمحة عن الأحوال الاقتصادية عند العرب قبل الإسلام، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، المجلد الرابع، العدد الثاني، ص٣٢٢

٢ – الجرو، أسمهان سعيد، دراسات في التاريخ الحضاري لليمن القديم، دار الكتاب الحديث، اليمن ٢٠٠٣م، ص٢٩

٣ – سليمان، جمال علي، الحرف والصناعات في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام،رسالة ماجستير، جامعة الزقازيق، ص١٢

٤ – النعيم، نورة عبدالله، الوضع الاقتصادي في الجزيرة العربية، الطبعة الأولى، دار الشواف للنشر والتوزيع، ١٩٩٦م، ص٩٨

٥ – سليمان، الحرف والصناعات في شبه الجزيرة العربية، ص٤٧

٦ – الجرو، أسمهان، النهضة الزراعية في اليمن القديم، مجلة سبأ، العدد السابع، اليمن ١٩٩٨م، ص٩

٧ – كلاوس، شيمبيان، تاريخ المماك القديمة في جنوب الجزيرة العربية، ترجمة فاروق إسماعيل، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء ٢٠٠١م، ص١٥

٨ – جانتيل، بيار، نظام الري في شبوة، من كتاب شبوة عاصمة حضرموت القديمة، الطبعة الأولى، المركز الفرنسي للدراسات اليمنية، صنعاء ١٩٩٦م، ص٣٥

٩ – الجرو، دراسات في التاريخ الحضاري لليمن القديم، ص١٦

١٠ – الهمداني، الحسن بن أحمد بن يعقوب، صفة جزيرة العرب، تحقيق محمد علي الأكوع، دار اليمامة، الرياض ١٩٧٤م، ص٤٥٩

١١ – الدباغ، تقي الدين، الوطن العربي في العصور الحجرية، الطبعة الأولى، دار الشئون الثقافية العامة، بغداد ١٩٨٨م، ص١٠٨

١٢ – الجرو، النهضة الزراعية في اليمن القديم، ص١٤

١٣ – هيلند، ربرت، تاريخ العرب في جزيرة العرب(من العصر البرونزي إلى صدر الإسلام ١٢٠٠ق.م – ٦٣٠م) ترجمة عدنان حسن، الطبعة الأولى، شركة قدمس للنشر، بيروت ٢٠١٠م، ص١١٥

١٤ – الجرو، دراسات في التاريخ الحضاري اليمن القديم، ص١٤

١٥ – طقوس، محمد سهيل، تاريخ العرب قبل الإسلام، الطبعة الأولى، دار النفائس، بيروت ٢٠٠٩م، ص٤٤

١٦ – معطي، محمد علي، تاريخ العرب الاقتصادي قبل الإسلام، دار المنهل اللبناني، بيروت ٢٠٠٣م، ص٩٥

١٧ – النعيم، الوضع الاقتصادي في الجزيرة العربية، ص١١٤

١٨ – معطي، تاريخ العرب الاقتصادي قبل الإسلام، ص٩٦

١٩ – النعيم، الوضع الاقتصادي في الجزيرة العربية، ص٧١

٢٠ – هودجز، هنري، التقنية في العالم القديم، ترجمة رندة قاقيش، مراجعة محمود أبوطالب، الطبعة الأولى، الدار العربية للتوزيع والنشر، عمان ١٩٨٨م، ص٨٩

٢١ – الجرو، دراسات في التاريخ الحضاري لليمن القديم، صص٢٠/٢١

٢٢ – سليمان، الحرف والصناعات في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام، ص ٨٢

٢٣ – الجرو، النهضة الزراعية في اليمن القديم، ص٧

٢٤ – ، كلاوس، تاريخ الممالك القديمة في جنوب الجزيرة العربية، ص٢٩

٢٥ – طقوس، تاريخ العرب قبل الإسلام، ص٤٩

٢٦ – الهمداني، الحسن بن أحمد بن يعقوب، الأكليل، الجزء الثامن، تحقيق محمد علي الأكوع، دمشق ١٩٧٩، ص٣٠٦

٢٧ – حمور، عرفات محمد، أسواق العرب في الجاهلية، بيروت ١٩٧٩م، ص٥٦

٢٨ – علي، جواد، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، الجزء السابع، دار العلم للملايين، بغداد ١٩٩٣م، ص٥٨

٢٩ – ابن منظور، أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، الجزء السادس، الطبعة الثالثة، دار صادر، بيروت ١٤١٤هـ، ص٤٣٨٧

٣٠ – سورة ق، الآية ١٠ – ١١

٣١ – الحبشي، محمد عمر، اليمن سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، ترجمة أحمد خليل، الطبعة الأولى، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت ١٩٦٨م، ص٢٧٤

٣٢ – طقوس، تاريخ العرب قبل الإسلام، ص٤٧

٣٣ – الحبشي، اليمن سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، ص٢٧٤

٣٤ – المعيني، عبدالحميد، شعراء عبد القيس في العصر الجاهلي، مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، ص٥٥

٣٥ – ال ثاني، هيا علي جاسم، الخليج العربي في عصور ماقبل التاريخ (صلات دمون بأمور والأموريين "٢٠٥٠ – ١٥٣٠ قبل الميلاد ") الطبعة الأولى، مركز الكتاب، ١٩٢٧م، ص١٥٧

٣٦ – طقوس، تاريخ العرب قبل الإسلام، ص٤٩

٣٧ – الخطيب، محمد، حضارة العرب في العصور القديمة، الطبعة الأولى، دار طلاس، دمشق ٢٠٠٥م، ص١٦٩

٣٨ – علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، الجزء الأول، ص٦٨

٣٩ – لطفي، عبدالوهاب يحيى، العرب في العصور القديمة، الطبعة الثانية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ١٩٩٠م، ص٣٠٣

٤٠ – فروخ، عمر، تاريخ الجاهلية، دار العلم للملايين، بيروت (د.ت)، ص٦٦

٤١ – لوكاس، الفريد،المواد والصناعات عند قدماء المصريين، ترجمة زكي إسكندر، ومحمد زكريا غنيم، القاهرة ١٩٩١م، ص١٥١

٤٢ – الأصمعي، أبوسعيد عبدالملك بن قريب، تاريخ العرب قبل الإسلام، تحقيق محمد حسين أل ياسين، منشورات المكتبة العلمية، بغداد ١٩٥٩م، ص٢٥٢

٤٣ – الحميري، خالد عبدالملك، استرابون واليمن، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، بغداد ١٩٩٩م، ص٥٠

٤٤ – موللر، ولتر، طريق اللبان القديم، الجزء الثاني، ترجمة يوسف محمد عبدالله، صنعاء ١٩٨٥، ص٤٥

٤٥ – الزبيدي، محمد مرتضى، تاج العروس من جواهر القاموس، الجزء التاسع، منشورات مكتبة الحياة، بيروت (د.ت) ص٣٢٩

٤٦ – النقش: YM – 467

٤٧ – بيستون، وآخرون، المعجم السبئي، بيروت ١٩٨٢م، ص٨١

٤٨ – عبدالله، يوسف. أوراق في تاريخ اليمن وآثاره، الطبعة الثانية، بيروت ١٩٩٠م، ص٢٢٣

٤٩ – الدبعي، عبدالرحمن. والخليدي، عبدالولي. النباتات الطبية والعطرية في اليمن، مركز عبادي للدراسات والنشر، صنعاء ١٩٩٧م، ص١٤٣

٥٠ –– الشاطري، محمد بن أحمد. أدوار التاريخ الحضرمي، ج١، دار الكتاب، بيروت ١٩٦٢م، ص ص١٥/١٦

٥١ – الأكوع، محمد بن علي. اليمن الخضراء مهد الحضارة، الطبعة الأولى، مطبعة السعادة، القاهرة ١٩٧١م، ص١٥٢

٥٢ – شهاب، حسن صالح. أضواء على تاريخ البحري، الطبعة الثانية، دار العودة، بيروت ١٩٨١م، ص١٣٢/١٣٧

53 –– Pliny, Natural History, trans lated by H. Rackham, London, 1961. P41.45

54 – Theophrastus. Enguiry. Into Plants, Trans By:Arthur F.Hort, Cambridge MA Harvard University press. Vo12, Bk9, 1916, p235

55 –Herodotus. The History of Heradouts, translated by A. Godly, London, 1928. P135

56 – Diodorus. TranslInted by Oldfather, C. London. 1967. P47

57 ––– Pliny, Natural History. 37

58 -14 – Schoff. W. The periplus of the Erythrean swa. New York, 1912. P32. 33

٥٩ – يوسف، هالة، سمهرم ميناء الحضارمة على بحر العرب، مجلة كلية الآداب، جامعة الزقازيق، اكتوبر ٢٠٠٠م، ص١

٦٠ – السيوطي، جلال الدين عبدالرحمن، الرحمة في الطب والحكمة، المكتبة الشعبية، بيروت (د.ت)، ص٨٧

61 - 7 – Groom, N. Fran Kincense and Myrrh, London. 1981. P20

٦٢ – علي بن رسول، يوسف بن عمر، المعتمد في الأدوية المفردة، جمعه وفهرسه مصطفى السقا، الطبعة الثانية، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ١٩٨٢م، ص٤٣٤

٦٣ – النعيم، الوضع الاقتصادي، ص٥٧

64 - Theophrastus. Enguiry, p237

٦٥ – الهمداني، صفة جزيرة العرب، بغداد ١٩٧٧م، ص١٦٥/١٦٧

٦٦ – باوزير، سعيد عوض، صفحات من التاريخ الحضرمي، المطبعة السلفية، القاهرة ١٩٣٨م، ص٢٢

٦٧ – حمور، أسواق العرب، ص١٢٣

٦٨ – الشاطري، ادوار التاريخ الحضرمي، صص١٧/١٨

69 – Pliny, Natural History, p49

٧٠ – النعيم، الوضع الاقتصادي في الجزيرة العربية، ص٢٣٥

٧١ – سعيد، ثابت عبده، الزراعة في اليمن في مصنفات الأصخري وابن حوقل والمقدسي، مجلة دراسات يمنية، ابريل – يونيو ١٩٨٧م، ص١٢٥/١٢٦

٧٢ – الهمداني، صفة جزيرة العرب، ص٩٣

٧٣ – لقمان، حمزة علي، تاريخ الجزر اليمنية، مطبعة يوسف وفيليب الجميل، بيروت ١٩٧٢م، ص٦٤

٧٤ – المقدسي، أبوعبدالله محمد أحمد، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، ج١، ليدن ١٩٠٩م، ص٩٧/٩٨

٧٥ – لقمان، تاريخ الجزر اليمنية، ص٦٤/٦٥

٧٦ – شهاب، أضواء على تاريخ البحري، ص١٣٨

٧٧ – حمور، أسواق العرب، ص١٨٦

٧٨ – النعيم، الوضع الاقتصادي في الجزيرة العربية، ص٢٣٥

٧٩ – علي بن رسول، المعتمد في الأدوية المفردة، ص٤٨٩

٨٠ – العارف، ممتاز، الأحباش بين مأرب وأكسوم، بيروت١٩٧٥م، ص٣٧٣

٨١ – شهاب، أضواء على تاريخ البحري، ص١٣٨/١٣٩

٨٢ – النعيم، الوضع الاقتصادي في الجزيرة العربية، ص٢٣٦

٨٣ – النعيم، الوضع الاقتصادي في الجزيرة العربية، ص١٦٥

٨٤ – علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، ص٥٠٧

٨٥ – العنبكي، شيماء، فاضل، البداوة قبل الإسلام في شبه الجزيرة العربية (دراسة في نظمها العامة) رسالة ماجستير، كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد ٢٠٠٧م، ص٥٦

٨٦ – برو، توفيق، تاريخ العرب القديم، الطبعة الثانية، دار الفكر، دمشق ١٩٩٦م، ص ٢٣٦

٨٧ – ابن خلدون، عبدالرحمن، مقدمة ابن خلدون، دار الفكر، بيروت٢٠٠١م، ص٤٠٤

٨٨ – الحبشي، اليمن سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، ص٣٤١

٨٩ – معطي، تاريخ العرب الاقتصادي قبل الإسلام،١٦٠

٩٠ – آل ملا، عبدارحمن بن عثمان، تاريخ الإمارة العيونية في شرق جزيرة العرب، مؤسسة جائزة عبدالعزيز البابطين، ٢٠٠٢م، ص٧٨

٩١ – معطي، تاريخ العرب الاقتصادي قبل الإسلام،١٦٠/٢٦٢

٩٢ – الخطيب، حضارة العرب في العصور القديمة، ص٢٠٦
٩٣ – سليمان، الحرف والصناعات في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام، ص١٣٣
٩٤ – طقوس، تاريخ العرب قبل الإسلام، ٧٥
٩٥ – النعيم، الوضع الاقتصادي في الجزيرة العربية، ١٦٦
٩٦ – سليمان، الحرف والصناعات في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام، ص٤١
97 – Van beek,G Hajer Ben Humid, Investigations at apre Islamic in South, Arbia, The jon Hopkins presse,1969, p369
٩٨ – علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، ج٧، ص٥٥٥
٩٩ – النعيم، الوضع الاقتصادي في الجزيرة العربية، ١٧٢
١٠٠ – ديتلف، نلس، فرتز هومل، تاريخ العرب القديم، ترجمة فؤاد حسين علي، زكي محمد حسين، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة ١٩٥٨م، ص١٧٢
١٠١ – سليمان، الحرف والصناعات في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام، ص٤١
١٠٢ – النعيم، الوضع الاقتصادي في الجزيرة العربية، ص١٧٣
١٠٣ – طقوس، تاريخ العرب قبل الإسلام، ص٧١
١٠٤ – طقوس، تاريخ العرب قبل الإسلام، ص٧٠
١٠٥ – معطي، تاريخ العرب الاقتصادي قبل الإسلام، ١٧٠
١٠٦ – علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، ج٧، ص٥٤٨
١٠٧ – بن ناصر، إبراهيم: البريهي، إبراهيم، الحرف والصناعات في ضوء نقوش المسند الجنوبي، الطبعة الأولى، وكالة الآثار والمتاحف، الرياض ٢٠٠٠م، ص٢٤٥
١٠٨ – علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الأسلام، ج٧، ص٥٤٩
١٠٩ – الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، ج٥، ص٤٦٩
١١٠ – النعيم، الوضع الاقتصادي في الجزيرة العربية، ص١٨٧
111 –– Van beek,G Hajer Ben Humid, p369
١١٢ – سليمان، الحرف والصناعات في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام، ص٣٥/٣٦
١١٣ – علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، ج١، ص١٩٣
١١٤ – معطي، تاريخ العرب الاقتصادي قبل الإسلام، ص١٦٦
١١٥ – معطي، تاريخ العرب الاقتصادي قبل الإسلام، ص١٦٨
١١٦ – النعيم، الوضع الاقتصادي في الجزيرة العربية، ٢٤٢
١١٧ – الشمراني، تغريد سالم جابر، التجارة في ممالك جنوب الجزيرة العربية(معين وسبأ وقتبان) وأنظمتها من خلال نقوش المسند، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، ١٤٨٣هـ، ص٤٦
١١٨ – طقوس، تاريخ العرب قبل الإسلام، ص٧٨

١١٩ – الحمد، جواد، الأحوال الاقتصادية والاجتماعية في اليمن القديم، الطبعة الأولى، دار الثقافة العربية، الشارقة ٢٠٠٣م، ٤١٥

١٢٠ – النعيم، الوضع الاقتصادي في الجزيرة العربية، ص١٨٤

١٢١ – الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، ج٥، ص

١٢٢ – الخطيب، حضارة العرب في العصور القديمة، ص٢٠٥

١٢٣ – القيلي، محمد علي حزام، مملكة سبأ في عهد الأسرة الهمدانية، رسلة ماجستير، جامعة صنعاء، اليمن ٢٠٠٣م، ص٥٧

١٢٤ – بيتروفسكي، ميخائيل: قريازنفتش، بطرس، التجارة والطرق التجارية في حضرموت القديمة (من كتاب حضرموت القديمة والمعاصرة) المركز اليمني للأبحاث الثقافية والآثار والمتاحف، الجزء الأول، اليمن ص٨٦

١٢٥ – معطي، تاريخ العرب الاقتصادي قبل الإسلام، ص٢٢٢

١٢٦ – ، المعيني، شعراء عبد القيس في العصر الجاهلي، ص٧٨

١٢٧ – آل ملا، تاريخ الإمارة العيونية في شرق جزيرة العرب، ص٧١

١٢٨ – الشعيبي، خالد صالح، ميناء قنا من القرن الثاني قبل الميلاد إلى القرن السادس الميلادي، دراسة تاريخية أثرية، رسالة دكتوراه، جامعة عدن، اليمن ٢٠٠٧م، ص١٢١

١٢٩ – غنبازي، آمنة، القوافل ودورها في تنشيط الحركة التجارية في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام، رسالة ماجستير، جامعة الشهيد حمه لخضر، ٢٠١٦م، ص ٤٩

١٣٠ – الجرو، دراسات في التاريخ الحضاري لليمن القديم، ص٥٨

١٣١ – الشعيبي، ميناء قنا من القرن الثاني قبل الميلاد إلى القرن السادس الميلادي، ص١٢٤

132 – – Schoff. W. The periplus, p31

133 – Ibid, p34

١٣٤ – الجرو، دراسات في التاريخ الحضاري لليمن القديم، ٥٩

١٣٥ – بافقيه، محمد عبدالقادر، تاريخ اليمن القديم، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ١٩٧٣م

١٣٦ – بامطرف، محمد عبدالقادر، ملاحظات على ماذكره الهمداني عن جغرافية حضرموت في كتابه صفة جزيرة العرب والجزئيين الأول والثاني من الأكليل، دار الهمداني للطباعة والنشر، عدن ١٩٨٤م، ص٤

١٣٧ – اليماني، عبدالواسع يحيى، تاريخ اليمن المسمى فرجة الهموم والحزن في حوادث وتاريخ اليمن، دار اليمن الكبرى للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، صنعاء ١٩٩٠م، ص٦٦

١٣٨ – بافقيه، تاريخ اليمن القديم، ص٥٠

١٣٩ – بيرن، جاكلين، الشواهد الكتابية لمنطقة شبوة وتاريخها، شبوة عاصمة حضرموت القديمة، نتائج أعمال البعثة اليمنية الفرنسية، إعداد عزة علي عقيل، جان فرانسوا بريتون، المركز الفرنسي للدراسات اليمنية، صنعاء ١٩٩٦م، ص١٦

١٤٠ – الشمراني، التجارة في ممالك جنوب الجزيرة العربية، ص٢٨

١٤١ – معطي، تاريخ العرب الاقتصادي قبل الإسلام، ص١٩٥

١٤٢ – بيومي، مهران محمد، المدن الكبرى في مصر والشرق الأدنى القديم، الجزء الثاني، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٠م، ص٣٢

١٤٣ – الجرو، أسمهان. طرق التجارة البرية والبحرية في اليمن القديم، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد الثالث، جامعة عدن للطباعة والنشر ١٩٩٩م، ص٣١

١٤٤ – بيومي، المدن الكبرى في مصر والشرق الأدنى القديم، ص١٣٢

١٤٥ – الحسني، جمال محمد ناصر، الإله سين في ديانة حضرموت القديمة، دراسة من خلال النقوش والآثار، جامعة عدن ٢٠٠٦م، ص١١٥

١٤٦ – النقش: RES. 3512

١٤٧ – الجرو، أسمهان، التجارة والمعاملات التجارية بين ميناء سمهرم (خور روري "ظفار") وموانئ شبه الجزيرة الهندية في ضوء المصادر اليونانية والرومانية والبينة الأثرية، الندوة الدولية، عمان والهند آفاق وحضارة، مركز الدراسات العمانية جامعة قابوس، عمان ٢٠١١م، ص٣

١٤٨ – الجرو، التجارة والمعاملات، ص٦/٤

١٤٩ – الهمداني، صفة جزيرة العرب، ص١٧٥

١٥٠ – بافقيه، توحيد اليمن القديم، ص١٦٥

١٥١ – الصبان، محمد عبدالقادر، تعريفات تاريخية عن وادي حضرموت، الطبعة الخامسة، ٢٠٠٠م، ص٨

١٥٢ – بافقيه، محمد عبدالقادر، اليزنيون والجدنيون من القيالة الى الملك، العربية السعيدة، ج٢، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ١٩٩٣م، ص١٦٨/١٧٠

١٥٣ – السقاف، عبدالرحمن بن عبيدالله، معجم بلدان حضرموت المسمى إدام القوت في ذكر بلدان حضرموت، تحقيق إبراهيم احمد المقحفي، عبدالرحمن حسن السقاف، مكتبة الإرشاد، صنعاء، ٢٠٠٢م، ص٢٢٥

154 – *Wissman Vonand H . Hofner Himyar Ancient History ,Le Museon 1964, p14*

١٥٥ – بامطرف، ملاحظات على ما ذكره الهمداني عن جغرافية حضرموت، ص٢١

١٥٦ – السقاف، معجم بلدان حضرموت، ص٥٥١

١٥٧ – بافقيه، توحيد اليمن القديم، ٦٤

١٥٨ – بن رباع، مرعي عائض، منطقة الكسر في وادي حضرموت، دراسة تاريخية آثارية، دار جامعة عدن للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، ٢٠١٤م، صص١٢٨

١٥٩ – النقش: MAFAY. ALMISAL 4

١٦٠ – النقش: E. 32

١٦١ – عبدالجبار، مسعي محمد: عطية ربيع، المواني ودورها الحضاري في شبة الجزيرة العربية قديما، ٢٠١٦م، ص٣٤

١٦٢ – الجرو، دراسات في تاريخ اليمن الحضاري، ص١١٠

١٦٣ – الألوسي، محمود شكري، بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب، الجزء الأول، الطبعة الثانية، دار الكتب، بيروت ١٤١٣هـ، ص٢٦٧

١٦٤ – الأصفهاني، أبوعلي المرزوقي، الأزمنة والأمكنة، الجزء الثاني، دائرة المعارف الطبعة الأولى، الهند ١٣٣٢هـ، ص١٦٦

١٦٥ – الأفغاني، سعيد، أسواق العرب في الجاهلية والإسلام، الطبعة الثانية، دار الفكر، دمشق ١٩٩٦م، ص١٢١

١٦٦ – الصرايرة، مها حسن، الحياة العلمية في حضرموت في القرنين الأول والثاني الهجريين، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، ٢٠٠٦م، ص ٦٠

١٦٧ – الصائغ، عبد الإله، الخطاب الإبداعي الجاهلي والصورة الفنية (القدامة وتحليل النص)، الطبعة الأولى، المركز الثقافي العربي، بيروت ١٩٩٧م، ص ١٦٥

١٦٨ – بافقيه، توحيد اليمن القديم، ١٦٦

١٦٩ – البكر، منذر عبدالكريم، دراسات في تاريخ العرب قبل الإسلام (تاريخ الدول الجنوبي) جامعة البصرة، ١٩٨٠م، ص٣٠٩

١٧٠ – الهمداني، صفة جزيرة العرب، ص١٦٧

١٧١ – بافقيه، توحيد اليمن القديم، ٧٥

١٧٢ – الصبان، تعريفات تاريخية عن وادي حضرموت، ص٢٣

١٧٣ – النقش: CIH – 621

174 – 15 – Sodov. A Qani Port antiquedu Hadrumieocet in Dossiers d. Areheologie, Editions Faton. S.A Dijon Frace. 2001, p108

175 –– Sodov. Port antiquedu, p108

١٧٦ – النعيم، الوضع الاقتصادي في الجزيرة العربية، ص١٤١

١٧٧ – علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام،ج٧، ص١٠٧

١٧٨ – دراز، عمر عبدالمجيد، المراعي ووسائل تحسينها في المملكة العربية السعودية، مطابع الرياض، الرياض ١٣٨٥هـ، ص٤٣

١٧٩ – سليم، أحمد أمين، جوانب من تاريخ الجزيرة العربية في العصور القديمة، دار المعرفة الجامعية، بيروت ٢٠٠٨م، ص٣٥
١٨٠ – النعيم، الوضع الاقتصادي في الجزيرة العربية، ص١٥٨
١٨١ – سليم، أحمد أمين، معالم تاريخ العرب قبل الإسلام، ص١٧/١٦
١٨٢ – شكر، شاكر هادي، الحيوان في الأدب العربي، الجزء الأول، مكتبة النهضة العربية، الطبعة الأولى، بيروت ١٩٨٥م، ص١٣
١٨٣ – غوستاف، لوبون، حضارة العرب، ترجمة عادل زعيتر، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة ٢٠١٢م، ص٤٧
١٨٤ – لوكاس، المواد والصناعات عند قدماء المصريين، ص١٤٣
١٨٥ – السيابي،سالم بن حمودة، عمان عبر التاريخ، الجزء الأول، الطبعة الخامسة، وزارة التراث القومي والثقافة، سلطنة عمان، ٢٠٠١م، ص٥٦
١٨٦ – شكر، الحيوان في الأدب العربي، ج١، ص١٧٩
١٨٧ – – لوكاس، المواد والصناعات عند قدماء المصريين، ص١٤٦
١٨٨ – الجاويش، عبدالرحمن يوسف، الموارد الطبيعية في اليمن القديم (حضارة سبأ أنموذجاً) رسالة ماجستير، جامعة صنعاء ٢٠١٢م، ص٢١٤
١٨٩ – سليم، جوانب من تاريخ الجزيرة العربية في العصور القديمة، ص٣٢٠
١٩٠ – السيابي، ، عمان عبر التاريخ، ج١، ص٥٦
١٩١ – طقوس، تاريخ العرب قبل الإسلام، ص٣٧
١٩٢ – علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام،ج٧، ص١١٧
١٩٣ – – طقوس، تاريخ العرب قبل الإسلام، ص٣٧
١٩٤ – سليم، جوانب من تاريخ الجزيرة العربية في العصور القديمة، ص١٣٩/٣١٨
195 – Strabo, The Georaphy of Strabo, Trans By Harce Leonard Jons, Londob BK16, 1983, p311
١٩٦ – حتي، فيليب، تاريخ العرب (موجز) دار العلم للملايين، بيروت ١٩٩١م، ص٢٢
١٩٧ – السيابي، ، عمان عبر التاريخ، ج١، ص٥٧
١٩٨ – يحيى، لطفي عبدالوهاب، الوضع السياسي في شبه الجزيرة العربية حتى القرن الأول الميلادي، من دراسات تاريخ الجزيرة العربية (الجزيرة العربية قبل الإسلام) الجزء الثاني، الطبعة الأولى، مطابع جامعة الملك سعود، الرياض١٩٨٤م، ص١١٦

English Reference

- Al-Shammari, Taher thibah, a glimpse of the economic conditions of the Arabs before Islam, the Journal of the Babylon Center for Humanitarian Studies, Volume IV, number two

- 2-al-Jaru, Asmahan said, studies in the cultural history of ancient Yemen, Dar Al-Kitab al-Hadith, Yemen 2003،
- 3-Suleiman, Jamal Ali, crafts and industries in the Arabian Peninsula before Islam, master's thesis, Zagazig University،
- 4-Al-Naim, Noura Abdullah, the economic situation in the Arabian Peninsula, first edition, Dar Al-Shawaf publishing and distribution, 1996،
- 6-AL-Jaru, Asmahan, the agricultural renaissance in ancient Yemen, Sheba magazine, seventh issue, Yemen 1998،
- 7-Klaus, shimpian, the history of the Ancient Kingdoms in South Arabia, translated by Farouk Ismail, Yemeni studies and research center, SANA'a 2001،
- 8-Gentil, Pierre, the irrigation system in Shabwa, from the book Shabwa, the ancient capital of Hadramout, first edition, French center for Yemeni studies, Sana'a 1996،
- 10-Al-Hamdani, Al-Hassan bin Ahmed bin Yacoub, the status of the island of Arabia, the investigation of Mohammed Ali al-Akwa, Dar Al-Yamama, Riyadh 1974،
- 11-Al-Dabbagh, Taqi al-Din, the Arab world in the stone ages, First Edition, Dar Al-Cultural Affairs, Baghdad 1988،
- 13-Hiland, Robert, the history of the Arabs in the Arabian Peninsula(from the Bronze Age to the beginning of Islam 1200 BC.M – 630 AD) translated by Adnan Hassan, first edition, kadmus publishing company, Beirut 2010،
- 15-rituals, Mohammed Suhail, the history of the Arabs before Islam, first edition, Dar Al-Nafees, Beirut 2009،
- 16-muti, Muhammad Ali, the economic history of the Arabs before Islam, Dar Al-Manhal Al-Lebanese, Beirut 2003،
- Hodges, Henry, technology in the ancient world, translated by Randa Qaqish, reviewed by Mahmoud Aboutaleb, first edition, Arab house for distribution and publishing, Amman 1988،
- 26-al-Hamdani, Al-Hassan bin Ahmed bin Yacoub, the wreath, Part VIII, The investigation of Muhammad Ali al-Akwa, Damascus 1979،
- 27-Hammour, Arafat Mohammed, Arab markets in jahiliya, Beirut 1979،
- 28-Ali, Jawad, the detailed history of the Arabs before Islam, Part VII, Dar Al-Alam for millions, Baghdad 1993،
- 29-Ibn Manzoor, Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad ibn Makram, tongue of the Arabs, Part VI, third edition, Dar Sadr, Beirut 1414 Ah،
- 31-Al-Habashi, Mohammed Omar, Yemen politically, economically and socially, translated by Ahmed Khalil, first edition, Vanguard printing and publishing house, Beirut 1968،
- 34-Muaini, Abdul Hamid, Abdul Qais poets in the pre-Islamic era, Abdul Aziz Saud Al-Babtain award for poetic creativity Foundation،
- 35-Al-Thani, Haya Ali Jassim, the Arabian Gulf in prehistoric times (Damon's connections with the Amur and the Amorites "2050 - 1530 BC") First Edition, Book Center, 1927،

- 37-Al-Khatib, Muhammad, the civilization of the Arabs in ancient times, first edition, Dar Tlass, Damascus 2005،
- 39-Lotfy, Abdulwahab Yahya, the Arabs in ancient times, second edition, Dar Al-marefa University, Alexandria 1990،
- 40-Faroukh, Omar, history of jahiliya, Dar Al-Alam for millions, Beirut (d.C)
- 41-Lucas, Alfred, materials and industries of the ancient Egyptians, translated by Zaki Iskandar and Mohamed Zakaria Ghoneim, Cairo 1991
- 42-Al-asmai, Abu said Abdul Malik ibn Qarib, the history of the Arabs before Islam, the investigation of Muhammad Hussein al-Yasin, Scientific Library publications, Baghdad 1959
- 43-Al-Humairi, Khalid Abdulmalik, strabon and Yemen, master's Thesis, University of Baghdad, Baghdad 1999
- 44-Muller, Walter, the old frankincense Road, Part II, translated by Yousef Mohammed Abdullah, Sana'a 1985،
- 45-al-Zubaidi, Mohammed Mortada, the bride's crown from the dictionary jewels, Part IX, publications of Al-Hayat library, Beirut (d.C)
- 48-Abdullah, Yusuf. Papers on the history and antiquities of Yemen, second edition, Beirut 1990،
- 49-Al-Dabai, Abdul Rahman. Al-Khalidi, Abdulwali. Medicinal and aromatic plants in Yemen, Abadi center for studies and publishing, Sana'a 1997،
- Al-Shatri, Mohammed bin Ahmed. Roles of Hadrami history, Block 1, Dar Al-Kitab, Beirut 1962
- 51-Al-Akwa, Muhammad ibn Ali. Green Yemen is the cradle of civilization, first edition, happiness press, Cairo 197152 - شهاب، حسن صالح. أضواء على تاريخ البحري، الطبعة الثانية، دار العودة، بيروت ١٩٨١م،
- 53 -– Pliny, Natural History, trans lated by H. Rackham, London, 1961.
- 54 – Theophrastus. Enguiry. Into Plants, Trans By:Arthur F.Hort, Cambridge MA Harvard University press. Vo12, Bk9, 1916,
- 55 –Herodotus. The History of Heradouts, translated by A. Godly, London, 1928.
- 56 – Diodorus. Translnted by OIdfather, C. London. 1967. P47
- 58 -14 – Schoff. W. The periplus of the Erythrean swa. New York, 1912. P32.
- 59-Youssef, Hala, samharam port of civilization on the Arabian Sea, Journal of the Faculty of Arts, Zagazig University, October 2000،
- 60-Al-Suyuti, Jalal al-Din Abdulrahman, mercy in medicine and wisdom, people's library, Beirut (d.C)،
- 61 - 7 – Groom, N. Fran Kincense and Myrrh, London. 1981.
- 62-Ali ibn Rasul, Youssef Ibn Omar, certified in single medicines, collected and indexed by Mustafa al-SAQA, second edition, Dar Al-marefa for printing, publishing and distribution, Beirut 1982
- 66-Bawazir, said Awad, pages from Hadhrami history, Salafi press, Cairo 1938،

- 71-said, Thabet Abdo, agriculture in Yemen in the works of Al-askhari, Ibn houqal and al-Maqdisi, Journal of Yemeni studies, April-June 1987
- 73-Luqman, Hamza Ali, the history of the Yemeni islands, Youssef and Philippe Gemayel press, Beirut 1972،
- 74-al-Maqdisi, Abu Abdullah Mohammed Ahmed, the best divisions in the knowledge of the regions, Vol. 1, Leiden 1909
- 85-anbaki, Shaima, Fadel, pre-Islamic Bedouin in the Arabian Peninsula (a study in its public systems) master's thesis, Faculty of Education (Ibn Rushd) University of Baghdad 2007
- 86-Pro, Tawfik, the history of the ancient Arabs, second edition, Dar Al-Fikr, Damascus 1996
- 87-Ibn Khaldun, Abdul Rahman, introduction of Ibn Khaldun, Dar Al-Fikr, Beirut, 2001
- 90-Al-Mulla, Abdulrahman bin Othman, the history of the ayyunid emirate in eastern Arabia, Abdulaziz Al-Babtain Award Foundation, 2002
- 97 – Van beek,G Hajer Ben Humid, lnvestigations at apre Islamic in South, Arbia, The jon Hopkins presse,1969,
- 100-Detlef, Nils, Fritz Hummel, the history of the ancient Arabs, translated by Fouad Hussein Ali, Zaki Mohamed Hussein, Egyptian Renaissance library, Cairo 1958
- 107-bin Nasser, Ibrahim: al-buraihi, Ibrahim, crafts and industries in the light of the inscriptions of the southern Musnad, first edition, Agency of antiquities and museums, Riyadh 2000
- 117-Al-Shamrani, Taghreed Salem Jaber, trade in the kingdoms of the south of the Arabian Peninsula (MU'in, Sheba and qutban) and its systems through the inscriptions of the Musnad, master's thesis, King Saud University, 1483 Ah،
- 119-Al-Hamad, Jawad, economic and social conditions in ancient Yemen, first edition, Dar Al-Kultura Al-Arabiya, Sharjah 2003
- 123-Al-qili, Muhammad Ali belt, Kingdom of Sheba during the reign of the Hamdani dynasty, master's thesis, Sana'a University, Yemen, 2003
- 124. Petrovsky, Mikhail: griyazneftesh, Peter, trade and trade routes in ancient Hadramaut (from the book of ancient and contemporary Hadramaut) Yemeni Center for Cultural Research, antiquities and museums, part I, Yemen
- 128-Shuaibi, Khaled Saleh, the port of Qena from the second century BC to the sixth century AD, historical and archaeological study, PhD thesis, University of Aden, Yemen 2007،
- 129-ghanbazi, Amna, caravans and their role in activating the commercial movement in the Arabian Peninsula before Islam, master's thesis, martyr Hama Lakhdar university, 2016
- 135-Bafaqih, Mohammed Abdul Qader, the ancient history of Yemen, Arab Foundation for studies and publishing, Beirut 1973
- 136-bamatraf, Mohammed Abdul Qader, notes on what Al-Hamdani mentioned about the geography of Hadramaut in his book the character of the Arabian

Peninsula and the first and second parts of the wreath, Dar Al-Hamdani for printing and publishing, Aden 1984،

- 137-Al-Yamani, Abdulwasi Yahya, the history of Yemen called the gap of worries and sadness in the incidents and history of Yemen, the Great House of Yemen for publishing and distribution, second edition, Sana 1990
- 142-Bayoumi, Mehran Mohamed, the great cities of Egypt and the ancient Near East, Part II, Dar Al-marefa University, Alexandria, 1990
- 143. the puppy, Asmahan. Land and sea trade routes in ancient Yemen, Journal of social and Human Sciences, third issue, University of Aden for printing and Publishing 1999
- 145-Al-Hasani, Jamal Mohammed Nasser, the God sin in the ancient religion of Hadramaut, a study through inscriptions and monuments, University of Aden 2006
- 151-al-Sabban, Mohammed Abdul Qader, historical definitions of the Hadhramaut Valley, fifth edition, 2000،
- 152-bafiqeh, Mohammed Abdulqader, yaznis and Jordanians from qayyala to the King, Al-Arabiya al-Saeed, P. 2, Yemeni studies and research center, SANA'a, 1993
- 153-Al-Saqqaf, Abdulrahman bin Obaidallah, the dictionary of the countries of Hadhramaut called Edam Al-Kout in mentioning the countries of Hadhramaut, the investigation of Ibrahim Ahmed Al-maqhafi, Abdulrahman Hassan Al-Saqqaf, extension library, Sana'a, 2002،
- 154 - Wissman Vonand H . Hofner Himyar Ancient History ,Le Museon 1964,
- 158-bin Rabaa, Maree ' a'id, Al-kesr area in Wadi Hadramout, historical and archaeological study, University of Aden house for printing and publishing, first edition, 2014
- 161-Abdul Jabbar, Masai Mohammed: Atiya Rabi, ports and their civilizational role in the Arabian Peninsula in the past, 2016
- 165-Al-Afghani, said, Arab markets in Jahiliyyah and Islam, second edition, Dar Al-Fikr, Damascus 1996،
- 166-Al-sarayra, Maha Hassan, scientific life in Hadramaut in the first and second centuries of the Hijri, master's thesis, Mutah university, 2006
- 167-al-Saegh, Abdul-Ilah, the pre-Islamic creative discourse and the artistic image(al-qadamah and text analysis), first edition, Arab Cultural Center, Beirut 1997،
- 169-al-Bakr, Munther Abdulkarim, studies in the history of pre-Islamic Arabs (history of southern countries) University of Basra, 1980174 - 15 – Sodov. A Qani Port antiquedu Hadrumieocet in Dossiers d. AreheoIogie, Editions Faton. S.A Dijon Frace. 2001,
- 179-Selim, Ahmed Amin, aspects of the history of the Arabian Peninsula in ancient times, University Knowledge House, Beirut 2008
- 182-Shaker, Shaker Hadi, the animal in Arabic literature, part I, Arab renaissance library, first edition, Beirut 1985

- 183-Gustave, Le Bon, civilization of the Arabs, translated by Adel Zuaiter, Hindawi foundation for education and culture, Cairo 2012
- 185-Al-Siyabi, Salem Bin Hammouda, Oman through History, Part I, fifth edition, Ministry of national heritage and culture, Sultanate of Oman, 2001،
- 188-al-Jawish, Abdulrahman Yusuf, natural resources in ancient Yemen (Sheba civilization as a model) master's thesis, Sana'a University 2012
- 195 – Strabo, The Georaphy of Strabo, Trans By Harce Leonard Jons, Londob BK16, 1983,
- 198-Yahya, Lotfi Abdulwahab, the political situation in the Arabian Peninsula until the first century AD, from the studies of the history of the Arabian Peninsula (pre-islamic Arabia) part two, first edition, King Saud University Press, Riyadh, 1984